



منظمة  
العمل  
الدولية



Zero New HIV Infections. Zero Discrimination. Zero AIDS-Related Deaths.  
Implement the ILO Recommendation on HIV and AIDS (No. 200)

## المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل

الوصول إلى ٥ ملايين امرأة ورجل بحلول عام ٢٠١٥ بتقديم المشورة  
والفحص الطوعيين والسريين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية



القادة الأفارقة ملتزمون بتسريع الاستجابة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية  
من خلال نهجٍ الملكية القطرية والاستثمار الاستراتيجي، بما في ذلك المساعدون  
الاجتماعيون والقانونيون. ويمكن أن يكون عالم العمل هو المدخل الذي يسمح بالوصول  
إلى العمال وضمان حصول الجميع على الوقاية والدعم فيما يخص فيروس نقص  
المناعة البشرية والرعاية. ويظل هدفنا هو انعدام الإصابات الجديدة بفيروس نقص  
المناعة البشرية وانعدام الوفيات المتصلة بهذا الفيروس وانعدام التمييز.



نكوسازانا دلاميني - زوما  
رئيسة لجنة الاتحاد الأفريقي



UNAIDS

معاً، تحقيق الأهداف في أفريقيا!

يُحصل حالياً أكثر من ٨ ملايين شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على العلاج المضاد للفيروسات الرجعية، ما يمكنهم من العيش لمدة أطول وفي ظروف أكثر صحة وإنتاجية. ولكن، يُقدر أن ٧ ملايين شخص مؤهلون حالياً للعلاج ولا يحصلون عليه. ويُقدَّر أن ٤٠ في المائة من الأشخاص المصابين بالفيروس في العالم لا يعرفون وضعهم، وبالتالي لا يحصلون على العلاج (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز).

وتهدف مبادرة **المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل** إلى الوصول إلى ٥ ملايين عامل بحلول عام ٢٠١٥ بالمشورة والفحص الطوعيين والسريريين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية.

أطلقت المبادرة بقيادة منظمة العمل الدولية وبدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ خلال مؤتمر العمل الدولي الذي عُقد في جنيف.



جاكلين موغو، المديرية التنفيذية لاتحاد أصحاب العمل الكينيين، وميشيل سيدبيني، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وغي رايدر، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وغريغوار أونا، وزير العمل والضمان الاجتماعي في الكاميرون، وفرانسواز ندايشيمي، كبيرة مستشارين بشأن قضايا الجنسين في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولوك كورتبيك، رئيس اتحاد النقابات المسيحية (بلجيكا) عند إطلاق مبادرة **المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل** في جنيف.

- تستند مبادرة المشورة والفحص الطوعي **في مكان العمل** إلى توصية منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل (رقم ٢٠٠).
- ستعزز الهيئات المكونة الثلاثية لمنظمة العمل الدولية (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) الشراكات القائمة لإنشاء بيئة مؤاتية للفحص الطوعي وكفالة وصول العمال وأفراد أسرهم ومجتمعاتهم المحلية إلى الفحص والعلاج.
- ستوضع سياسات وتُتشأ آليات لتطبيقها لحماية حقوق العمل للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المتأثرين لضمان معالجة جميع العمال على قدم المساواة بغض النظر عن وضعهم فيما يخص الفيروس.



”لتحقيق هذا الهدف، علينا أن **نعمل معاً لضمان** خلو جميع أماكن العمل **من الوصم والتمييز**.”  
 غي رايدر، المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

تدخل مبادرة المشورة والفحص الطوعي **في مكان العمل** ضمن جهود منظمة العمل الدولية للإسهام في تحقيق الهدف العالمي المتمثل في الوصول إلى ١٥ مليون شخص مصابين بالفيروس بتقديم العلاج المضاد للفيروسات الرجعية المنقذ للحياة بحلول عام ٢٠١٥، كما ورد في الإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام ٢٠١١.



”**إذا احتضنت أماكن العمل هذه المبادرة الجديدة، فإن** ذلك يمكن أن يدل على **إحراز أحد أهم أوجه التقدم** الذي شهدناه في توسيع نطاق الوصول إلى الفحص الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية في إطار بيئة صحية ومؤاتية وربطه بدعم مستمر يشمل العلاج.”  
 ميشيل سيدوبي، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

تمثل مبادرة المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل عنصراً رئيسياً من حملة منظمة العمل الدولية المعنونة «بلوغ هدف صفر إصابة في مكان العمل»، التي أطلقت في اليوم العالمي للإيدز لعام ٢٠١٢. وكسبت الحملة دعم عدد كبير من القادة الذين يبرزون إسهام عالم العمل في بلوغ هدف انعدام الإصابات الجديدة بالفيروس، وانعدام التمييز، وانعدام الوفيات المتصلة بالإيدز.



”إن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز مسألة تنمية ولكل واحد منا دور يؤديه من أجل التعجيل باستجابتنا الوطنية لضمان تمكن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من الوصول إلى خدمات الرعاية والدعم وكذلك إلى ظروف عمل وعيش لائقة. وهذا أحد السبل المضمونة لتسريع تحقيق هدف صفر إصابة معاً.“

جون دراماني ماهاما، رئيس جمهورية غانا

### السكان المستهدفون

- النساء والرجال في الاقتصاد المنظم وغير المنظم على حد سواء
- ستُعطى الأولوية للعاملين في القطاعات شديدة التأثر بوباء فيروس نقص المناعة البشرية بسبب ظروف عملهم وما يتصل بها من ظروف عيش. ويمكن أن يشمل ذلك العمال المتقنين/عمال النقل والعمال المهاجرين والعاملين في قطاع التعدين والصحة والنقل والسياحة والزراعة والعمال الشباب والعاملين في الدوائر النظامية والعاملين في الاقتصاد غير المنظم، وغيرهم كما تحدده الاستراتيجيات/الخطط الوطنية الخاصة بالإيدز.

### المبادئ الرئيسية

تشجّع البلدان على تنفيذ مبادرة المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل بالاستناد إلى المبادئ التالية:

- الموافقة
- السرية
- المشورة
- الربط بمراكز العلاج
- معالجة قضايا الإنصاف والقضايا المتعلقة بالجنسين



”ليس كسب أجر وإعالة أنفسنا أمراً حاسماً لصحتنا الشخصية فحسب، بل أيضاً لكرامتنا المكتسبة من الإسهام في مجتمعاتنا المحلية والمجتمع ككل.“

كيفين مودي، منسق دولي/مسؤول تنفيذي أول في الشبكة العالمية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية



”هزمنا نظام الفصل العنصري، ويمكننا أن نهزم فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.“  
ديسموند توتو، رئيس أساقفة كيب تاون، جنوب أفريقيا

وينبغي أن يجرى اختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية وفقاً لأحكام توصية منظمة العمل الدولية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ٢٠١٠ (رقم ٢٠٠) التي تتضمن ما يلي:

- يجب أن يكون اختبار الكشف طوعياً فعلاً وبدون أي إكراه، ويجب على برامج اختبار الكشف أن تحترم المبادئ التوجيهية الدولية بشأن السرية والمشورة والموافقة.
- ينبغي ألا تكون الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو شبهة الإصابة به سبباً يقوم عليه التمييز ويحول دون التوظيف أو الاستمرار في العمل أو السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص.
- ينبغي ألا تكون الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو شبهة الإصابة به سبباً لإنهاء الاستخدام.
- لا ينبغي حرمان الأشخاص المصابين بمرض مرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية من إمكانية الاستمرار في الاضطلاع بعملهم مع تكييف معقول حسب مقتضى الحال، ما داموا قادرين صحياً على القيام بذلك.
- ينبغي ألا يكون هناك أي تمييز ضد العمال أو مُمعاليهم على أساس الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو شبهة الإصابة به، من حيث سبل الحصول على نظم الضمان الاجتماعي ونظم التأمين المهنية أو فيما يتعلق بالإعانات المقدمة بموجب هذه النظم، بما في ذلك الرعاية الصحية وإعانات العجز والوفاة والورثة.



” يدرك أصحاب العمل إدراكاً تاماً أن نجاح مبادرة المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل يقتضي أن تكون هذه المبادرة قائمة على بيئة سياسية مؤاتية تدعم العمال للسعي إلى الحصول على المشورة والفحص الطوعيين فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية دون الخوف من مواجهة أي نوع من أنواع التمييز وخطر فقدان الوظائف.“

جاكلين مورو، مديرة تنفيذية في اتحاد أصحاب العمل الكينييين



”قادت وزارات العمل عملية وضع وتنفيذ سياسات وطنية وقطاعية غير تمييزية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في مكان العمل بالتعاون مع أصحاب العمل والعمال وغيرهم من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني. وأدى تنفيذ هذه السياسات إلى إنشاء بيئة قانونية وسياسية تؤاتية. ولا شك أن مبادرة المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل ستستند إلى هذه البيئة الأكثر ملاءمة وتستفيد منها.“

غريغوار أوونا، وزير العمل والضمان الاجتماعي في الكاميرون

### الركائز الأساسية

تقوم مبادرة المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل على أربع ركائز أساسية هي:

- إجراء اختبار للكشف عن أمراض متعددة: لإزالة وصمة العار العالقة باختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية وتسهيل زيادة الإقبال على خدمات المشورة والفحص الطوعيين والسريين، وسيعزز اختبار الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية من خلال مبادرات متكاملة تخدم أمراضاً متعددة.
- الشراكات الاستراتيجية جيدة: ستقام شراكات قطرية مع وزارات الصحة والمجالس الوطنية لمكافحة الإيدز ومقدمي المشورة والفحص الطوعيين والسريين ومراكز العلاج المضاد للفيروسات الرجعية وشبكات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومنظمات المجتمع المدني وجهات أخرى.
- التعبئة الاجتماعية: ستعبأ جهات فاعلة وطنية في عالم العمل مثل وزارات العمل ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال وتحالفات أصحاب الأعمال التجارية والمنشآت لتعزيز المشورة والفحص الطوعي في أماكن العمل أو من خلال هياكلها.
- الرصد والتقييم: ستكف نظم قطرية للرصد والتقييم من أجل تتبع التقدم المحرز. وسيستخدَم عدد من نهج الرصد لتتبع التقدم المحرز وستقدّم تقارير كل ثلاثة أشهر. وستوثق وتُنشر الممارسات الجيدة.



”تبدأ حملة انعدام الإصابات الجديدة وانعدام التمييز وانعدام الوفيات المتصلة بالإيدز في مكان العمل“.

شاران بورو، المديرية التنفيذية للاتحاد الدولي لنقابات العمال



**Zero New HIV Infections. Zero Discrimination. Zero AIDS-Related Deaths.  
Implement the ILO Recommendation on HIV and AIDS (No. 200)**



”تصل منظمات أصحاب العمل ومنشأتها الأعضاء إلى ملايين العمال وأفراد أسرهم ومجتمعاتهم المحلية بالمبادرات التي اتخذتها فيما يخص فيروس نقص المناعة البشرية. **معاً، يمكننا بلوغ هدف صفر إصابة.**“  
برانت ويلتون، الأمين العام للمنظمة الدولية لأصحاب العمل



منظمة  
العمل  
الدولية



# المشورة والفحص الطوعي في مكان العمل

بلوغ خمسة ملايين عامل بحلول  
عام ٢٠١٥

معا، يمكننا تحقيق ذلك!



للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقعين الإلكترونيين التاليين:  
[www.ilo.org/zero](http://www.ilo.org/zero) و [www.ilo.org/zero](http://www.ilo.org/zero)